"الأمناء" تنشر حجم الأضرار المادية والبشرية جراء هطول الأمطار عليها بالأرقام..

المقاطرة.. نكبة مديرية غضبت الطبيعة عليها!

تقرير/ عبدالقوي العزيبي

الأمطار نعمة من نعم الله، فمن خلالها تحيا الأرض , بالإضافة إلى تدفق مياه السيول لتسقي الأرض، وتعتبر الأمطار من مصادر المياه الأساسية في بلادنا وهي أمطار موسمية، و شهدت هذا العام مديرية " المقاطرة " الملحقة بعد الوحدة لتكون إحدى مديريات محافظة لحج هطول الأمطار بغزارة , وتدفقت مياه السيول بقوة، مما نتج عنها إحداث تلك الأضرار المادية والبشرية ، وتعود أسباب ذلك إلى قيام عدد من المواطنين بالبناء في مجرى السيول أو بالقرب منها أحياناً ظانين أنها شيء قد تعودوا عليه وتعايشوا معه، لكن مزاج الطبيعة لا يمكن أن يفهمه أناس لم ينالوا من العلم حظا، فأصبحوا فرائس مستعجلة لتلك الطبيعة الغاضبة، وأضحت أقدارهم موزعة بين موت أو تشريد أو فقدان، وكل هذه الخيارات صعبة ومريرة عليهم.

وبهذا الخصوص حصلت صحيفة "الأمناء" على تقرير صادر عن مدير عام مديرية المقاطرة عمر مقبل الصماتي الصبيحي بتاريخ 30/9/2017 م، وكشف التقرير حجم الأضرار المادية والبشرية بالمديرية نتيجة هطول الأمطار وتدفق السيول بتاريخ 21/9/2017 م، مشيراً بأن الخط الرئيسي الذي يربط المديرية بتعز قد تم إعاقة حركته اليومية، بينما يعتبر كالشريان الأساسي لتعز بعد توقف خط كرش وحيفان , ونتيجة للحرب فقد أصبح الطريق بوادي المقاطرة يواجه ازدحاماً شديداً؛ نتيجة لكثرة تزاحم الشاحنات الخاصة بنقل البضائع

■ وفاة 8 أفراد بمياه السيول و 23 سيارة ما بين مدمرة وجرفتها السيول

والركاب الذين أصبحوا عرضة لأي خطر لضيق الطريق والسيول الموسمية التي تنزل من " هيجة العبد " مما جعل طريق " هيجة العبد " الأسفلتي منتهياً بسبب تآكل مادة الأسفلت لزيادة ضغوطات حركة مرور الشاحنات المحمل بالبضائع والإغاثة ومواد البناء وغير ذلك .

ملخص الأضرار :

وأوجز مدير عام المديرية " عمر الصماتي " حجم الأضرار البشرية والمادية بأنها تتمثل في وفاة 8 أشخاص وقد تم انتشال جثامينهم بتاريخ 21/9/2017 م ، وتدمير 26 سيارة نقل متوسط و ثقيل مع جميع حمولاتها ، وجرف 4 سيارات ، وجرف شبكة مياه البعيمة والأنبوة ، ومضخة مع غرفتها وشبكة المشروع الخاص بمشروع معبق وشبكة مياه حجير وشبكة مياه النجلة وشبكة مياه السمين وشبكة مياه الشبوط وخزان مياه الشبوط وبعض السقايات في الصوالحة

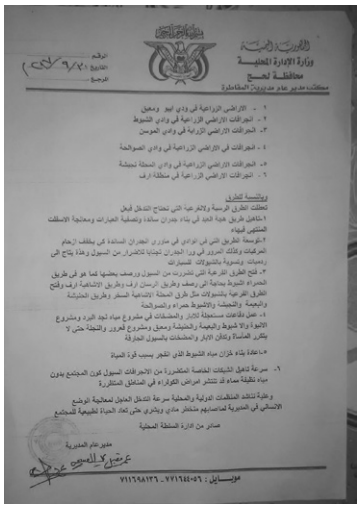

، كما تعرضت الأرض بعزلة زريقة الشام للانجرافات بشكل هائل جدا , وتعرضت بعض أراضي القرى للانهيارات منها (الأراضي الزراعية بوادي أيبو و معبق، بوادي الشبوط ، بوادي الموسن ، بوادي المحلة نجيشة وفي منطقة أرف) .

الأضرار بالطرقات :

تضرر عدد من الطرق الرئيسية والفرعية والتي تحتاج لتدخل سريع ، ضرورة سرعة تأهيل طريق " هيجة العبد " من خلال بناء جدران مسانده , وتصفية " العبارات " ومعالجة الأسفلت الذي انتهى ، وضرورة توسيع طريق الوادي إلى ما وراء الجدران المساندة , لكي

طريق هيجة العبد قد يلحق طريق كرش وحيفان وقد لا يكون سالكا للمركبات

يخفف من ازدحام المركبات، وفتح الطرق الفرعية التي تضررت مع رصف بعضها كطريق الحمراء - أشبوط وطريق الرسان - أرف وطريق الأشاهبه - ارف , بالإضافة لسرعة فتح الطرق الفرعية منها طريق المحلة والأشاهبة السخر والحنيشة والبعيمة والصوالحة .

أضرار حقل المياه :

ضرورة عمل دفاعات مستعجلة للآبار والمضخات بمشروع نجد البرد ومشروع الأنبوة والأشبوط والبعيمة والحنيشة ومعبق ومشروع قعرور والنجلة لكي لا تتكرر المأساة وتدفن الآبار والمضخات في حال هطول الأمطار وتدفق السيول ، بالإضافة إلى ضرورة إعادة بناء خزان مياه الشبوط الذي انفجر بسبب قوة ضغط المياه .

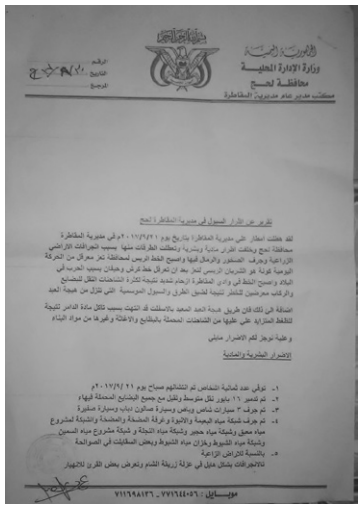

انتشار الكوليرا :

وكشف مدير عام مديرية المقاطرة عمر الصبيحي بأن تضرر شبكات مياه الشرب من تدفق السيول وهطول الأمطار خلف مجتمع بدون مياه صحية نظيفة قد ساعد على انتشار مرض الكوليرا بالمديرية.

مناشدات إنسانية :

وناشد عمر الصبيحي المنظمات الدولية والمحلية بسرعة التدخل العاجل لمعالجة الوضع الإنساني المتدهور بمديرية المقاطرة, وإعادة تطبيع عودة الحياة من جديد داخل المديرية.

مواطن يروي تفاصيل مقتل شاب بالدرين وينشر وثائق رسمية تثبت امتلاكه لقطعة الأرض المتنازع عليها

عدن /الأمناء/ خاص:

قتل شاب عشريني, وأصيب آخر فجر يوم أمس الاثنين في منطقة الدرين بعدن برصاص مسلحين اطلقوا وابلاً من الرصاص على شبان كانوا يرابطون بالقرب من أرضية تم تكليفهم بحراستها من قبل مالكها في حي الدرين بعدن .

وقتل الشاب "محمد هلال" بطلقة نارية من سلاح (دوشكا) في الصدر، و إصابة شخص آخر يدعى"العولقي" بطلق ناري نقل في الحال إلى غرفة العناية المركزة في مستشفى"أطباء بلا حدود" بعدن .

وقال ورثة المرحوم (وهيب محمد علي) بإن "مسلحين ملثمين هاجموا المكان وهم على متن أطقم عسكرية فجر أمس الاثنين، وأطلقوا وابلاً من الرصاص تجاههم، بالرغم من امتلاكهم توجيهات صريحة وواضحة من مدير أمن عدن (شلال شائع) ومن الشئون القانونية في إدارة أمن عدن تفيد بأن الوثائق تثبت ملكيتهم لقطعة الأرض .

وأضافوا في حديثهم " إننا نمتلك هذه الأرض منذ عام 1965م، والوثائق المرفقة ستوضح ذلك، وتفاجئنا بشخص يدعى (أ . س . م) يدعي ملكيته لهذه الأرض "دون أي وثائق رسمية"، حيث كان من المقرر أن نقف اليوم (أمس)أمام الشئون القانونية في إدارة أمن عدن، للفصل في القضية قانونياً .

وأشاروا بأن إدارة أمن عدن على علم كامل بالقضية وبعد الاطلاع على الوثائق صدرت توجيهات مباشرة من مدير عام شرطة عدن إلى قيادة شرطة الدرين تفيد بمنع الاعتداء على الأرض .